Dirasat: Human and Social Sciences, Volume 53, No. 3, 2026, 8979

Deanship of Scientific Research

The Effectiveness of an Educational Program Using the Pentagram Strategy in Improving the Achievement and Teaching Competencies of Fine Arts Students

Jawad Kadhum Mohammed*

College of Basic Education, University of Babylon, Babylon, Iraq

Received: 9/9/2024
Revised: 25/9/2024
Accepted20/10/2024
Published online: 1/10/2025

* *Corresponding author:*
basic.jawad.kadhum@uobabylon.edu.iq

Citation: Mohammed, J. K. (2025). The Effectiveness of an Educational Program Using the Pentagram Strategy in Improving the Achievement and Teaching Competencies of Fine Arts Students. *Dirasat: Human and Social Sciences*, *53*(3), 8979. https://doi.org/10.35516/Hum.2025.8979

© 2026 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

Objectives:
The study aims to explore the effectiveness of an educational program using the Pentagram strategy in improving academic achievement in the "Observation and Application" course, as well as enhancing teaching competencies among Fine Arts students.

Methods:
The researcher employed an experimental design with two groups: a control group and an experimental group. The educational program was structured according to the steps of the "Pentagram" strategy, which included defining general objectives, organizing the educational content, formulating behavioral objectives, conducting a pre-test, incorporating learning activities and resources, utilizing educational technologies, and implementing both formative and final assessments. A purposive sample of 60 fourth-year students from the Department of Art Education at the College of Fine Arts, University of Wasit, was selected for the study. To measure outcomes, the researcher developed an achievement test for academic performance and a scale to assess teaching competencies.

Results:
The results showed the effectiveness of the educational program, as students in the experimental group, who were taught using the "Pentagram" strategy, outperformed students in the control group, who were taught using traditional methods, in both the achievement test and teaching competencies.

Conclusions:
The researcher concluded that the use of the "Pentagram" strategy had a positive effect, contributing to an increase in the academic achievement of fourth-year students in the "Observation and Application" course. The educational program also proved to be effective in improving the teaching competencies of the student teachers.

Keywords: Educational program; pentagram strategy; achievement; teaching competencies; arts

فاعلية برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية البنتاجرام في تحسين التحصيل والكفايات التدريسية لدى طلبة الفنون الجميلة

جواد كاظم محمد*

قسم التربية الخاصة، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، بابل، العراق

ملخّص

الأهداف: التعرف إلى(فاعلية برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية البنتاجرام في تحسين التحصيل الدراسي في مقرر المشاهدة والتطبيق والكفايات التدريسية لدى طلبة الفنون الجميلة).

المنهجية: استعمل الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين (الضابطة والتجريبية)، وقام بإعداد البرنامج التعليمي على وفق خطوات استراتيجية "البنتاجرام"، وهي: 1.تحديد الأهداف العامة ومحتوى البرنامج التعليمي وتنظيمة. 2 .صياغة الأهداف السلوكية:3.القياس القبلي (الاختبار القبلي):4.نشاطات ومصادر التعلم والتعليم 5.التقنيات التربوية 6.أساليب التقويم: أ.التقويم البنائي: ب.التقويم النهائي ، واختار الباحث عينة البحث بالطريقة القصدية بلغت(60) طالبا وطالبة من المرحلة الرابعة- قسم التربية الفنية -كلية الفنون الجميلة -جامعة واسط ، وقد أعد الباحث اختبارا تحصيليا لقياس التحصيل الدراسي فضلا عن إعداد مقياس الكفايات التدريسية .

النتائج : أظهرت النتائج فاعلية البرنامج التعليمي بتفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق استراتيجية "البنتاجرام" على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي والكفايات التدريسية.

الخلاصة : يستنتج الباحث وجود أثرا إيجابيا في استخدام استراتيجية "البنتاجرام" مما ساهمت في زيادة التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الرابعة في مادة المشاهدة والتطبيق، وللبرنامج التعليمي المستخدم فعالية في تحسين الكفايات التدريسية للطلبة المطبقين.

الكلمات الدالة : البرنامج التعليمي ، استراتيجية البنتاجرام ، التحصيل، الكفايات التدريسية، الفنون.

الفصل الأول

تعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث

إن نجاح العملية التعليمية قد يتوقف على الطالب / المدرس بوصفه واحداً من أهم المدخلات التربوية في أي نظام تعليمي ، في أداء رسالته ، معتمداً على ما يمتلكه من تحصيل تعليمي و كفايات تدريسية ، وإذا أحسن القيام بدوره فإن ذلك قد يؤدي إلى إحداث التغيير الإيجابي المطلوب في سلوكيات طلابه (المعرفية والعلمية والوجدانية) ،فالمدرس مسؤول عن تشخيص المواقف التعليمية واختيار الاستراتيجيات والطرائق والأساليب والتقنيات المناسبة لتلك المواقف، وإجراء عملية التقويم بموضوعية وبصورة مستمرة، وإذا لم يحسن القيام بدوره، فإن ذلك يؤدي الى إحداث التغير السلبي في النظام التعليمي نتيجة لضعف التحصيل التعليمي و الكفايات التدريسية ، وبناءً على ما تم ذكره فإن مشكلة البحث الحالي تتحدد بالتساؤل الآتي:

ما فاعلية برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية "البنتاجرام" في تحسين التحصيل والكفايات التدريسية لدى طلبة الفنون الجميلة؟.

ثانياً: أهمية البحث

تعد البرامج التعليمية ذات تأثير مباشر في رفع المستوى التعليمي للطلبة في الكليات وتطوير أدائهم التربوي باكتسابهم المهارات اللازمة في هذا المجال ، إذ تساعد البرامج التعليمية في زيادة كفاية التدريسي وتحسين أدائه لعملهِ وهذا ما أكدته الاتجاهات الحديثة في بناء البرامج التعليمية (الصجري ، 2018).

كما أن للاستراتيجيات التعليمية الحديثة التي ينفذها المدرس عدة مزايا ظاهرة ، إذ تعمل على تقريب الطالب من المادة التعليمية ، وتسهل عليه الفهم ، فهي تساعد المدرس في تنويع المواد والمهمات وتيسيرها لدرجة تلائم الطلبة عامة ، فضلاً من ذلك فإن لها مركبات مهمة إذا ألمَّ المدرس بها فإنه سيتمكّن من الوصول إلى طلبته وتقريب المفاهيم لهم على أكمل وجه ومن هذه المركبات توظيف الوسائل التعليمية، كذلك عمليات الشرح والتفسير على أشكالها (السليتي ،2015).

ومما لاشك فيه، أن أهمية البحث الحالي تتجلى من خلال أهمية التعلم النشط الذي يستعمل استراتيجيات حديثة تعتمد على (المعرفة- التخطيط – اتخاذ القرار – التطبيق – التقويم) ومنها استراتيجية البنتاجرام التي ستظهر نتائج إيجابية يحدثها المدرس عند الطالب، وذلك باكتسابه للمعرفة، وتنمية المهارات والاتجاهات، وما يؤكد ذلك ما أظهرته نتائج بعض الدراسات التي أجريت في مجال التعلم النشط إلى أهمية استراتيجيات التعلم النشط في العملية التعليمية، إذ أنها تزيد من اندماج الطلبة في العمل وتجعلهم يشعرون بالبهجة في العملية التعليمية فضلا عن انها تنمي العلاقات الاجتماعية فيما بينهم، وبين مدرسيهم والثقة بالنفس والقدرة على التعبير(شاهين ، 2010).

ويرى الباحث أن استراتيجية البنتاجرام لها أهمية كبيرة في العملية التعليمية؛ لأنها تطور وتحسن الأداء العقلي للطلبة وتنمي التفكير المسبق الذي يقلل من الأخطاء وتخلق روح المبادرة لديهم، وتنمي الفهم العميق الذي ينمى من طريق الأسئلة والاستقصاء الناشئ عن التأمل والمناقشة، واستعمال الأفكار والربط بين المعلومات السابقة والحالية.

وبناءً لما سبق، يمكن تحديد الأهمية بالنقاط الآتية:

1.تفييد الطلبة المطبقين في رفع المستوى العلمي لهم وتنمية كفاياتهم التدريسية.

2.تفييد المؤسسات التربوية كمرجع لهم لتنمية الكفايات التدريسية للملاكات التعليمية.

3.المساهمة في تنمية الكفاية التدريسية لدى الطلبة المطبقين في التفكير الابداعي وحل المشكلات

4.الاهتمام بفكرة التعليم المتمركز حول المتعلم.

ثالثاً : هدف البحث

استهدف البحث الحالي التعرف على " فاعلية برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية البنتاجرام في تحسين التحصيل الدراسي في مقرر المشاهدة والتطبيق والكفايات التدريسية لدى طلبة الفنون الجميلة "وللتحقق من هدف البحث صاغ الباحث الفرضيات الاتية:

رابعاً : فرضيات البحث:

1.لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات الطلبة المطبقين(المجموعة التجريبية) الذين سيدرسون باستعمال البرنامج التعليمي، وفق استراتيجية البنتاجرام وبين متوسط درجات الطلبة المطبقين (المجموعة الضابطة) الذين سيدرسون وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل الدراسي لمقرر المشاهدة والتطبيق .

2.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات الطلبة المطبقين (المجموعة التجريبية) الذين سيدرسون باستعمال البرنامج التعليمي وفق استراتيجية البنتاجرام، وبين متوسط درجات الطلبة المطبقين(المجموعة الضابطة) الذين سيدرسون وفق الطريقة التقليدية في الاختبارين القبلي والبعدي لمقياس الكفايات التدريسية .

3.لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات الطلبة المطبقين (المجموعة التجريبية)الذين سيدرسون على وفق البرنامج التعليمي بوساطة استراتيجية البنتاجرام في الاختبارين القبلي – البعدي لمقياس الكفايات التدريسية.

خامساً : حدود البحث

. الحدود البشرية : طلبة المرحلة الرابعة(الدراسة الصباحية) .

. الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الاول للعام (2022-2023).

. الحدود المكانية : جامعة واسط / كلية الفنون الجميلة .

. الحدود الموضوعية : البرنامج التعليمي ، استراتيجية البنتاجرام ، التحصيل، الكفايات التدريسية.

سادساً : تحديد المصطلحات

1.الفاعلية:

عرفها المسعودي وآخرون (2015) بأنها :تعني تحقيق الهدف، والقدرة على الإنجاز وهي المقياس الذي به نتعرف أداء المعلم وأداء المتعلم لدورهما في عملية التعلم والتعليم(المسعودي واخرون ، 2015).

التعريف الإجرائي: الأثر الذي يتركه البرنامج التعليمي على وفق استراتيجية البنتاجرام في التحصي وتنمية الكفايات التدريسية لدى الطلبة المطبقين المُعد لأغراض هذا البحث.

2.البرنامج التعليمي

. البرنامج التعليمي اصطلاحاً:

عرفه (زاير و داخل ، 2015) بأنه: منظومة متكاملة من المحتوى التعليمي تنتظم فيه المعارف والعمليات والمهارات والخبرات والأنشطة والاستراتيجيات التدريسية التي توجه نحو تطوير المعارف والمهارات عند المتعلمين بغية تحسين مستوى إنجازهم وقدرتهم في إيجاد الحلول المناسبة لمشكلة موجه لهم (زاير و داخل ، 2015).

. البرنامج التعليمي اجرائياً:

هو الخبرات والاجراءات والانشطة المخططة والمنظمة التي تقدم لعينة البحث على وفق استراتيجية البنتاجرام بهدف رفع مستوى تحصيلهم الدراسي وتنمية كفاياتهم التدريسية.

3. استراتيجية البنتاجرام :

عرفها كل من (Hu Fei Keiichi Sato,2016): بأنها :تصميم خماسي دائري يربط بين كل من السلوك والمهمة المؤداه والاستخدام بحثا عن إجابات تدور حول مجموعة من الأسئلة تبدأ بماذا ؟ وتتحدد في ضوئها وظيفة المعرفة والسلوك كيف؟ ويتحدد بها الارتباط بين العناصر المختلفة بشكل منطقي والسؤال بـ ماذا؟ ومن خلال تتحدد أدلة الاقناع وما ؟ ويتحدد في ضوئها هوية الثقافات والجماعات (Hu, F et,al, 2016: 240).

التعريف النظري لاستراتيجية البنتاجرام : تبنى الباحث تعريف كل من (Hu, F et,al, 2016:) Hu, F ,Keiichi Sato), ذلك لاستخدامه استراتيجية البتاجرام في البرنامج التعليمي.

التعريف الإجرائي لاستراتيجية البنتاجرام: مجموعة من الإجراءات القائمة على التعلم النشط يتم في ضوئها رفع التحصيل و تنمية الكفايات التدريسية لدى طلبة المرحلة الرابعة المطبقين من خلال خطوات الاستراتيجية المتمثلة (المعرفة- التخطيط – اتخاذ القرار – التطبيق – التقويم) والتي اتبعها الباحث عند اخضاع العينة للبرنامج التعليمي.

5.التحصيل :

عرفه ابو جادو (2015): بانه" محصلة ما يتعلمه التلميذ بعد مرور فترة زمنية معينة ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار تحصيلي وذلك لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يضعها ويخطط لها المدرس ليحقق أهدافه وما يصل اليه الطالب من معرفة وتترجم إلى دجات" (ابو جادو:2015).

ويعرفهُ الباحث اجرائياً بأنهُ :الدرجة الكلية التي يحصل عليها افراد عينة البحث من خلال إجاباتهم على فقرات الاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض .

6.الكفايات التدريسية :

عرفها: **باربنزو تايلور Barnes & Taylor :** بأنها القدرة على اكتساب وتنمية المهارات والمعارف اللازمة والسيطرة على المواقف التعليمية ذات الأهداف المحددة واكتساب الخبرات المختلفة لتحقيق النجاح بكفاية وفاعلية من قبل التدريسي القائم على تلك العملية (Barnes&Taylor,2017).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: الدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد عينة البحث من خلال إجاباتهم على فقرات مقياس الكفايات التدريسية المعد لهذا الغرض .

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

- البرنامج التعليمي

يعد البرنامج التعليمي مدخل منظومي لتخطيط وتطوير وتقييم وإدارة العملية التعليمية بفاعلية، ويعنى بتحديد الشروط والخصائص والمواصفات التعليمية الكاملة لإحداث التعليم، ومصادره وعملياته وذلك من خلال تطبيق مدخل النظم القائم على حل المشكلات الذي يضع في الاعتبار جميع العوامل المؤثرة في فاعلية التعلم والتعليم(محمود ، 2013).

فضلا عن ذلك أن البرنامج التعليمي، قد يكون على شكل مناهج دراسية أو مجموعة كتابات تحدد للطلبة مصحوبة بوسائل تعليمية أو أنشطة متنوعة، وتحدد لهذا البرنامج عادة مدة زمنية، وقد يدرس الطالب جزءاً من البرنامج داخل المدرسة، والجزء خارجها(عباس 2015).

-التعلم النشط

يعد التعلم النشط من الأنشطة المختلفة التي يمارسها الطالب، فينتج عنها سلوكيات تعتمد على نشاطه الذاتي ومشاركته الإيجابية التي تشغله في فعل الأشياء والتفكير فيما يعرفه في العملية التعليمية (بدوي ، 2010).

فالتعلم النشط يعتمد بشكل أساسي على إيجابية الطالب في الموقف التعليمي ويهدف إلى تفعيل دوره في التعلم عن طريق العمل والبحث والتجريب واعتماده على ذاتهِ في الحصول على المعلومات، واكتساب المهارات، وتكوين القيم والاتجاهات، فهو لا يركز على الحفظ والتلقين، أنما يهتم بتنمية التفكير والقدرة على حل المشكلات والعمل الجماعي والتعلم التعاوني(عبد السلام ، 2021).

ويرى الباحث أن التعلم النشط يتمتع بكم كبير من الاستراتيجيات الحديثة، والتي تؤدي الى تحقيق الأهداف المنشودة ، بأقل وقت وجهد وبنتائج إيجابية ولكن بشرط تعاون المدرس والطالب في العمل الجاد المثمر ، وتتنوع هذه الاستراتيجيات حسب مستوى الطلبة والأهداف المنشودة والمتتبع لأدبيات التعلم النشط يجد أن الكُتّاب والمهتمين قد رصدوا استراتيجيات كثيرة للتعلم النشط ،وقد وجدَ الباحث أن الكثير من الباحثين قد تناولوا أغلب هذه الاستراتيجيات بالتجربة وتوصلوا إلى نتائج جيدة ساهمت في رفع مستوى الطلبة في المواد الدراسية المختلفة، وهذا ما شجع الباحث إلى تجريب استراتيجية (البنتاجرام) باعتبارها إحدى استراتيجيات التعلم النشط ،و لم يتم تجريبها (حسب علم الباحث) لتحسين التحصيل والكفايات التدريسية لدى طلبة الفنون الجميلة.

-استراتيجية البنتاجرام :

تتكون كلمة بنتاجرام من مقطعين هما بنتا penta بمعني خماسي، وجرام Gram بمعني تصميم دائري أي أن الكلمة بأكملها تعني " التصميم الخماسي الدائري " وتهتم استراتيجية البنتاجرام بالخطط الموضوعة ومجموعة الإجراءات التي تحدث بشكل منتظم وبتسلسل منطقي كما تهدف الى حل المشكلات المعدة مسبقا ليكون الفرد على درجة من الوعي والادراك ومعرفة بعمليات التفكير، وادارته للمشكلة وكيفية التخطيط واتخاذ القرار ثم تطبيقه **(**عبد العزيز ومرسي،2016**).**

وتتمثل استراتيجية البنتاجرام في خمس خطوات إجرائية قابلة للتنفيذ وهي:

1- المعرفة 2- التخطيط 3- اتخاذ القرار 4- التطبيق 5- التقويم (عبد العزيز وقدري ،2017).

-خصائص استراتيجية البنتاجرام :

- عملية مستمرة ترصد التغيرات التي تحدث اثناء التعلم وتصوبها.
- تتمتع بالمرونة.
- عملية منتظمة، اذ تبدأ بالمدخلات مروراً بالمراحل، وتنتهي في نهاية كل مرحلة بمخرجات
- تكاملية حيث لا يمكن إتقان خطوه دون الأخرى.
- قائمة على النشاطات المختلفة.
- تمارس فرديا أو جماعيا.
- تعتمد على التعليم القائم على التفكير وحل المشكلات. (عبد العزيز ومرسي ،2016**).**

-أهمية استراتيجية البنتاجرام

1. تساعد الطلبة الاطلاع على مصادر متعددة للمعرفة.
2. تساعد الطلبة على تنمية مهارات البحث والتعلم والتفكير الإبداعي .
3. تساعد في صياغة الأهداف العامة والإجرائية للمهام بشكل واضح .
4. صالحة في التعلم الإلكتروني لمناسبتها لتكنولوجيا التعليم (عبد العزيز ومرسي ،2016**).**

-أبعاد استراتيجية البنتاجرام

1.التدخل: يتمثل في اتخاذ اجراء بخصوص مشكلة لم يتم استدراكها من قبل.
2.الذكاء: مسؤول عن فهم الأشياء وتجميع المعلومات وتحليلها.
3.الخيال: خلق أفكار إبداعية عن الأشياء الموجودة ومحاكاة الظواهر بناءً على معلومات متعددة.
4.المشاركة: تنمية مهارة المشاركة كعمل المقابلات وجمع الآراء.

5.التكامل: عملية دمج الأنواع الغير متجانسة من المعرفة (Dolk & Granat. 2012).

كما حددت أبعاد استراتيجية "البنتاجرام" من خلال ثلاث محاور هي:

-قبل المهمة : يقوم المعلم بتهيئة بيئة التدريب وتنظيمها ويحدد الوقت المطلوب للمهمة وهدفها وكيفية تنفيذها، وكذلك استثارة الدافعية لدى الطلبة.

-أثناء المهمة : يقوم المعلم بتوجيه الطالب، وتسهيل المهمة المطلوبة، وتعزيز روح التنافس بينهم ويجيب عن استفساراتهم.

-بعد المهمة : يحول بيئة التعلم إلى بيئة تفاعلية من خلال عرض نتائج المهمة والمناقشة والحوار الوصول إلى أفضل النتائج وتقيمها وتحليلها. (عبد العزيز وقدري ،2017).

وبناء على ما مره ذكره، يرى الباحث أن استراتيجية "البنتاجرام" تهدف إلى تقديم نظام تعليمي جديد للطلبة ينمي مهارات التفكير العليا كـ(التخطيط والمراقبة والتقويم)، لأنها تعتمد على تقديم مهمات تعليمية تساعد على تمركز الطالب حول التعلم من حيث البحث والاستكشاف للمعلومات، فضلا عن أنها تسهم في استثارة دافعية الطلبة واقتراحهم لحلول واقعية للمشكلات مما تجعلهم يدركون الحقائق ويربطونها بالواقع الذي يشاهدونه في البيئة التي يعيشون فيها، فهي أكثر شبها بخبرات الحياة الحقيقية وأقل قابلية للخطأ وسوء الفهم، وبالتالي يتحقق التعلم لدى الطالب وتصبح المعرفة مرتبطة به عاطفيا ونفسيا وعقليا، مما يحول تلك المعرفة إلى خبرات ذات دلالة ومعنى في حياته اليومية.

- الكفايات التدريسية

تشمل الكفايات التدريسية المهارات والقدرات التي يجب أن يمتلكها المدرس لإتمام عملية التدريس بفعالية وإتقان، ومنها التمكن من المادة الدراسية والقدرة على تشويق الطلبة والتحمس في الأداء، واستعمال طرائق التدريس الحديثة، والوضوح في الشرح واستعمال الأمثلة المناسبة، فهي ترتبط بأدوار ومهام المدرس وبالأداء السلوكي والمهاري الذي يظهره كما ترتبط بالمعلومات والمهارات والاتجاهات اللازمة للتدريس، وكذلك ترتبط بالنتائج والأهداف التي يسعى لتحقيقها (بواب ،2013).

- **مبادئ اعداد الطالب/ المدرس القائمة على الكفايات:**

• إن إرجاع الفروق الفردية في مستوى إتقان الطلبة لمهام التدريس يعود إلى أخطاء في نظام التدريب ، و إلى خصائص المتعلمين.

• إن توافر الإمكانيات المناسبة تجعل الطلبة المدرسين متساوون إلى حد كبير في معدل اكتساب التعليم.

• إن أكثر العناصر أهمية في عملية التدريس هي نوعية خبرات التعلم التي تتوافر للطالب المدرس.

• إن معيار النجاح يعتمد على أداء متطلبات العمل الفعلي، إذ يمارس الطالب المدرس نشاطات تدريسية فعليا. (زيتون 2005).

وتصنف الكفايات التدريسية إلى :

أ. الكفاية العلمية والنمو العلمي

ب. كفاية الاهداف والفلسفة التربوية

ت. كفاية التخطيط للتدريس .

ث. كفاية تنفيذ الدرس.

ج. كفاية العلاقات الانسانية وادارة الصق.

ح. كفاية تقويم التدريس. (الفتلاوي وسهيله،2003).

- **أسس الكفايات التدريسية لمادة التربية الفنية:**

1. **الأساس الاول:** ارتباط الكفايات بالأهداف العامة والأهداف التدريسية للمادة ،فهناك كفايات (معرفية وتقنية ووجدانية) وفي ضوء ذلك يتم تحليل كل كفاية إلى مجموعة من الأهداف الإجرائية التي يمكن الاستناد إليها كدلائل ومؤشرات للحكم على مستوى أداء الطالب/ المدرس.
2. **الأساس الثاني**: يستند على أداء المدرس داخل الصف، من حيث كونه مخططاً للخبرة التعليمية، وناقلاً للمعرفة، وموجهاً للنشاط التعليمي.
3. **الأساس الثالث** : يستند عليه تصنيف الكفايات بحيث يراعي التدرج في الخبرة الفنية، والخبرة التربوية من البسيط الى المعقد إلى الأكثر تعقيداً.
4. **الأساس الرابع:** تحليل السلوك المرتبط بالفن إلى فئات أساسية كل فئة تتضمن مستويات متعددة (إبراهيم ،1988).

- **أنماط السلوك المراد ملاحظته في ضوء:**

اولاً: الكفايات الخاصة بالتخطيط والإعداد لمدرس التربية الفنية:

1. يصوغ الأهداف الفنية بطريقة إجرائية محددة.
2. يحدد الموضوع في ضوء الهدف من الدرس.
3. يوضح المفاهيم الفنية الأساسية للدرس.
4. يفسر المصطلحات الواردة في الهدف من الدرس.
5. يتضمن التخطيط كيفية تقديم الدرس.
6. يتضمن التخطيط عرض الموضوع من الزاوية الفنية الحديثة.
7. يحلل المضمون الفني للوسائل التعليمية.

8. يحدد اساليب التوجيه.
9. يحدد أساليب التقويم الجماعي الفردي.
10. يعد الخامات والأدوات اللازمة المناسبة لنوعية الدرس.
11. يعد الوسائل التعليمية المناسبة لتحقيق الهدف.
12. يعرض الوسيلة في المكان المناسب وبطريقة جيدة.

ثانياً: كفايات تنفيذ درس التربية الفنية:

1. يعرض الموضوع من الزاوية الفنية بطريقة جذابة وشائقة.
2. يتضمن الشرح مفاهيم فنية أساسية صحيحة.
3. يستعمل طرائق وأساليب مختلفة لمساعدة الطلبة على فهم مضمون القيم الفنية.
4. يقدم نماذج متعددة من الأعمال الفنية الجيدة المرتبطة بالهدف.
5. يقدم نماذج طبيعية تساعد على توضيح القيم الفنية.
6. يقوم بتحليل الأعمال الفنية المعروضة في ضوء العناصر والقيم الفنية المتاحة.
7. يقدم تعليمات وتوجيهات واضحة ومحددة نحو استخدام الخامات والأدوات.
8. يستخدم التوجيهات المناسبة لبعض المشكلات الفنية والتقنية.
9. ينوع بأساليب التوجيه الفردي والجماعي ليتناسب مع مستوى القدرات والفروق الفردية للطلبة

ثالثاً: كفايات تقويم درس التربية الفنية:

1. يدرك مستويات الفروق الفردية في التعبير الفني.
2. يقيم نتائج الطلبة كأعمال فنية في ضوء بعض المعايير العامة.
3. يمارس أساليب التقويم من خلال عرض الأعمال الفنية ويجيد استخدام الأسئلة.
4. يحلل نتائج الطلبة في ضوء أهداف الدرس.
5. يحدد مستويات النتائج ويبصر الطلبة بها.
6. يوضح نواحي الضعف أو القوة من الناحية التعبيرية والفنية.
7. يشجع الطلبة على المشاركة في تقويم أعمالهم وأعمال غيرهم من الطلبة. (فوزي وحسني،2010).

وبناء لما سبق ولتحقيق هدف البحث قام الباحث بتحديد الكفايات التدريسية اعلاه اللازمة لطلبة الفنون الجميلة في المرحلة الرابعة(التخطيط، التنفيذ، التقويم)في اعداد البرنامج التعليمي.

دراسات سابقة:

1. دراسة التميمي (2021)

هدفت الدراسة الى معرفة " أثر استراتيجية البنتاجرام في تحصيل مادة مبادئ البحث التربوي لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة " وقد اتبع الباحث المنهج التجريبي المعتمد على تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة تكونت عينة البحث من (60) طالباً موزعة بالتساوي على مجموعتي البحث واستعمل الباحث أداة قياس هو اختبار تحصيلي بعدي وجاءت أهم النتائج التي توصل إليها الباحث وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (0،05) لصالح طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق استراتيجية البنتاجرام(التميمي،2021).

2. دراسة حسنين (2021)

هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج تدريبي قائم على استراتيجية البنتاجرام لتنمية مهارات التفكير لدى الطالبات في البحث العلمي واتبع الباحث المنهج التجريبي وكانت عينة الدراسة (10) طالبات واستخدم الباحث الحقيبة التدريبية وبطاقة الملاحظة ،وجاءت أهم نتائج الدراسة يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات التجريبية في التطبقين القبلي والبعدي على بطاقة مهارات البحث العلمية باستخدام البرنامج القائم على استراتيجية البنتاجرام (حسنين،2021).

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

اولاً: منهج البحث والتصميم التجريبي:

قام الباحث باختيار المنهج التجريبي؛ وذلك لأنه المنهج الأنسب من أجل تحقيق أهداف البحث. ويُقصد بالمنهج التجريبي: "بأنه الطريقة التي يقوم بها الباحث بتحديد مختلف الظروف والمتغيرات التي تظهر في التحري عن المعلومات التي تخص ظاهرة ما وكذلك السيطرة على مثل تلك الظروف والمتغيرات والتحكم فيها" (الجبوري ,2013).

أما التصميم التجريبي فيعرف على أنّه: "عملية البحث عن أسلوب معيّن لتوزيع المعالجات على وحدات التجربة بحيث يمكّن من الحصول على أقل خطأ ممكن"(النعيمي وعمار، 2011). والشكل (1) يوضح التصميم التجريبي للبحث الحالي.

المجوعة	التكافؤ	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	1. الكفايات التدريسية	مقياس الكفايات التدريسية	البرنامج التعليمي على وفق استراتيجية البنتاجرام	التحصيل والكفايات التدريسية	اختبار التحصيل ومقياس الكفايات التدريسية
الضابطة	2. المعلومات السابقة		الطريقة الاعتيادية		

شكل (1) التصميم التجريبي للبحث الحالي

ثانياً: إجراءات البحث :

1. **مجتمع البحث:** يشتمل مجتمع البحث الدارسون المطبقين في كليات الفنون الجميلة (جامعة واسط ، جامعة القادسية ، جامعة بابل) للعام الدراسي 2022-2023 الفصل الأول والبالغ عددهم (245) طالباً وطالبة، وقد اختار الباحث الكليات أعلاه كونه متخصص في مناهج وطرائق تدريس التربية الفنية فضلا عن هدف البحث لتحسين التحصيل الدراسي والكفايات التدريسية لدة الطلبة المطبقين في كليات الفنون الجميلة ، والجدول الآتي يبين ذلك :

جدول (1) مجتمع البحث

اسم الجامعة	اسم الكلية	الجنس		المجموع
		ذكور	اناث	
جامعة واسط	الفنون الجميلة	30	55	85
جامعة القادسية	الفنون الجميلة	20	40	60
جامعة بابل	الفنون الجميلة	30	70	100
المجموع		80	165	245

2- عينة البحث :

قام الباحث باختيار جامعة واسط / كلية الفنون الجميلة / المرحلة الرابعة /قسم التربية الفنية بصورة قصدية لأجل إكمال متطلبات التجربة ،وكذلك لتعاون القسم العلمي وتوفر الظروف المناسبة لإجراء التجربة، وبما أن عدد الطلبة(85) طالب وطالبة، قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة بواقع (60) طالبا وطالبة ، موزعين على المجوعة التجريبية والضابطة كما موضح بجدول(2) :

جدول (2) توزيع عينة البحث على المجوعتين التجريبية والضابطة

ت	المجموعة	المرحلة	عدد الطلبة		المجموع
			ذكور	اناث	
1.	التجريبية	الرابعة	10	20	30
2.	الضابطة	الرابعة	10	20	30
المجموع					60

3- تكافؤ مجموعتي البحث

لتحقيق صفة الصدق الداخلي للتصميم التجريبي يتوجب على الباحث ضبط هذا العوامل التي من الممكن إن تؤثر على إنتاج التجربة ويبقى الأثر الظاهر للمتغير المستقل فقط، حيث يمكن التحقق من ذلك من خلال إجراء عملية التكافؤ بين مجموعات البحث في هذا المتغيرات وضمان تحقيق التجانس فيما بينها (زاير وامين،2020)،وقد تم التحقق من ضبط العينة من خلال تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيري(الكفايات التدريسية والمعلومات السابقة) ،وكما في جدول(3). الاختبار

جدول (3) تكافؤ مجموعتي البحث في بعض المتغيرات

المتغير	المجموعة	عدد المعلمين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
الكفايات التدريسية	التجريبية	30	119.633	28.404	58	0.812	2.002	غير دال
	الضابطة	30	113.866	25.971				
المعلومات السابقة	التجريبية	30	15.633	4.788	58	0.822	2.002	غير دال
	الضابطة	30	14.500	5.835				

4. مستلزمات البحث

أ. تحديد المادة التعليمية:

حدد الباحث قبل بدأ تطبيق التجربة المادة التعليمية المقرر تدريسها للطلبة، وقد اعتمد الباحث على مقرر مادة المشاهدة والتطبيق للمرحلة الرابعة قسم التربية القنية تمثلت بوحدتين تعليميتين ولكل وحدة تعليمية ثلاث محاضرات والذي يوضحها جدول رقم (4).

ب. إعداد الخطط التدريسية:

أعد الباحث عدداً من الخطط التدريسية للمجموعة التجريبية على وفق استراتيجية البنتاجرام وبلغ عددها (6) خطط، تم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرائق تدريس التربية الفنية والقياس والتقويم ملحق (1) لإبداء آرائهم وملاحظاتهم، وفي ضوئها تم التعديل اللازم وأصبحت الخطط صالحة للتطبيق ملحق (2).

5.البرنامج التعليمي:

لقد قام الباحث بإعداد البرنامج التعليمي على وفق خطوات استراتيجية "البنتاجرام" ، وكما يأتي :

1.تحديد الأهداف العامة البرنامج التعليمي

بعد أن أطلع الباحث على الأهداف العامة لتدريس مقرر المشاهدة والتطبيق لطلبة المرحلة الرابعة والأهداف الخاصة اشتق الباحث أهدافاً عامة للبرنامج التعليمي، راع فيها محتوى المادة الدراسية وهدف البحث.

2.**تحديد محتوى البرنامج التعليمي وتنظيمه:**

يقصد بالمحتوى التعليمي في هذا البحث مجموعة المعلومات والحقائق والمفاهيم والمبادئ والنظريات والقوانين والأشكال والأنشطة التعليمية والرسوم التوضيحية ، ويحدد المحتوى التعليمي للبرنامج بحسب طبيعة الأهداف ، والأهداف السلوكية، وطبيعة المقرر الدراسي. وفي ضوء ذلك تضمن محتوى البرنامج وحدتين تعليمتين لكل وحدة ثلاث محاضرات.

3. صياغة الأهداف السلوكية:

صاغ الباحث (47) هدفا سلوكيا للموضوعات المتضمنة في مقرر المشاهدة والتطبيق، مع مراعاة طبيعة المادة، وأهدافها العامة، بالاعتماد إلى تصنيف بلوم للمجال المعرفي وبمستوياته الست (المعرفة، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم)، وللتأكد من صلاحيتها وشموليتها لمحتوى المادة تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال (المناهج وطرائق تدريس التربية الفنية، والقياس والتقويم) ملحق (1) لإبداء آراءهم عن صياغتها وملاحظاتهم ، وفي ضوء الآراء والملاحظات تم تعديل وإعادة صياغة عدد منها، وبذلك أصبحت صالحة للتطبيق ، ملحق (3).

4. القياس القبلي (الاختبار القبلي):

قام الباحث بأجراء اختبار المعلومات السابقة لمعرفة ما يمتلكه الطلبة من معلومات عن موضوعات مقرر المشاهدة والتطبيق.

5.نشاطات ومصادر التعلم والتعليم

اعتمد الباحث على عددًا من الأنشطة التعليمية لكل درس من دروس البرنامج وفقا للموقف التعليمي، لأحداث عملية التواصل بين الجانبين النظري والتطبيقي في عملية التعلم وترابطه، وتحقيق فهم أفضل للمادة التعليمية وادراكا فعالا .

6.التقنيات التربوية

اعتمد الباحث في البرنامج التعليمي على مجموعة من التقنيات التربوية الملاءمة، من حيث الأهداف المطلوب تحقيقها وطبيعة المادة الدراسية، وهي على النحو الآتي: .

- جهاز داتا شو (Data Show). – حاسوب - السبورة والأقلام الملونة - صور وملصقات جدارية تخص كل موضوع.

7.أساليب التقويم:

أ. التقويم البنائي:

قام الباحث باستعمال هذا النوع من التقويم من خلال الأسئلة الشفوية، والحوار الذي يجري بين الباحث والطلبة أثناء عملية التدريس، والاختبارات اليومية والشهرية التي تجريها فضلاً عن الأنشطة التي يمارسنها الطلبة، وأسئلة الاختبار الذاتي التي يتضمنها كل درس من دروس البرنامج التعليمي ومحتواه.

ب. التقويم النهائي:

قام الباحث باستعمال هذا النوع من التقويم من خلال تطبيق الاختبار التحصيلي والكفايات التدريسية، على عينة البحث بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التعليمي.

-صدق البرنامج التعليمي:

بعد الانتهاء من اعداد البرنامج التعليمي قام الباحث بالتأكد من صدق البرنامج التعليمي وذلك من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرائق تدريس التربية الفنية والقياس والتقويم، ملحق (2) لإبداء آراءهم وملاحظاتهم حول:

أ. ملائمة البرنامج التعليمي لتحقيق أهداف البحث.

ب. تنظيم المحتوى التعليمي للمادة وفقا استراتيجية البنتاجرام.

مناسبة الأنشطة التعليمية والتقنيات التربوية، ووسائل التقويم.

وقد اعتمد الباحث نسبة 80% من نسبة اتفاق آراء المحكمين ، وأصبح البرنامج التعليمي جاهزاً للتطبيق وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) يوضح محتوى البرنامج التعليمي على وفق استراتيجية البنتاجرام:

الوحدة التعليمية	اليوم والتاريخ	المحاضرة	الزمن	الموضوع	توظيف خطوات استراتيجية البنتاجرام
الاولى	2022/ 10/10	الأولى	(240) دقيقة	محاضرة تعريفية حول الكفايات التدريسية	عرض المهمة طرح مجموعة من الاسئلة من الطلبة
	10/17	الثانية	(240) دقيقة	تنمية الكفايات التدريسية (التخطيط)	التنفيذ يكون خلال تطبيق الطلبة بنود المهمة من خلال (معرفة ، تخطيط ، اتخاذ قرار ، تطبيق، تقويم ،)
	10/24	الثالثة	(240) دقيقة	تنمية الكفايات التدريسية (تنفيذ)	التنفيذ يكون خلال تطبيق الطلبة بنود المهمة من خلال (معرفة ، تخطيط ، اتخاذ قرار ، تطبيق، تقويم ،)
الثانية الثانية	10/31	الاولى	(240) دقيقة	أسس وتصميم واختيار الوسيلة التعليمية	التنفيذ يكون خلال تطبيق الطلبة بنود المهمة من خلال (معرفة ، تخطيط ، اتخاذ قرار ، تطبيق، تقويم ،)
	11/7	الثانية	(240) دقيقة	تنمية الكفايات التدريسية (التقويم)	التنفيذ يكون خلال تطبيق الطلبة بنود المهمة من خلال (معرفة ، تخطيط ، اتخاذ قرار ، تطبيق، تقويم)
	11/14	الثالثة	(240) دقيقة	إعداد وتنفيذ نماذج لخطط دروس يومية في التربية الفنية	التنفيذ يكون خلال تطبيق الطلبة بنود المهمة من خلال (معرفة ، تخطيط ، اتخاذ قرار ، تطبيق، تقويم)

ثامناً : أداتا البحث:

أ. الاختبار التحصيلي:

لمعرفة فاعلية البرنامج التعليمي في تحصيل مقرر المشاهدة والتطبيق للطلبة المرحلة الرابعة قسم التربية الفنية أعد الباحث اختبارا تحصيليًا تكون من (40) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ذو أربعة بدائل ، وقد تم بناء الاختبار على وفق الخطوات الآتية :

1. تحديد هدف الاختبار.

يهدف الاختبار التحصيلي في هذا البحث إلى قياس تحصيل طلبة مجموعة التجريبية في مقرر المشاهدة والتطبيق المرحلة الرابعة قسم التربية الفنية.

2. تحديد مستويات الاختبار:

حدد الباحث مستويات الاختبار في هذا البحث بالمجال المعرفي من مستويات تصنيف بلوم (المعرفة، و الفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم).

3. إعداد جدول المواصفات:

أعد الباحث جدول مواصفات لموضوعات مقرر المشاهدة والتطبيق معتمدة على عدد الأهداف السلوكية وأهميتها النسبية في ضوء المستويات الستة للمجال المعرفي من تصنيف بلوم (Bloom) وكما في جدول(5).

جدول (5): جدول مواصفات الاختبار التحصيلي

الوحدة	المحتوى	عدد الأهداف	الأهمية النسبية	مستويات الأهداف						عدد الاسئلة
				المعرفة %13	الفهم %33	التطبيق %7	التحليل %22	التركيب %18	التقويم %7	
الاول	المحاضرة الاولى	8	%17	0.88	2.24	0.48	1.5	1.22	0.48	6.8
	المحاضرة الثانية	9	%19	0.99	2.5	0.53	1.67	1.37	0.53	7.59
	المحاضرة الثالثة	7	%15	0.78	1.98	0.42	1.32	1.08	0.42	6
الثانية	المحاضرة الاولى	10	%21	1.09	2.77	0.59	1.85	1.51	0.59	8.4
	المحاضرة الثانية	7	%15	0.78	1.98	0.42	1.32	1.08	0.42	6
	المحاضرة الثالثة	6	%13	0.68	1.72	0.36	1.14	0.94	0.36	5.2
المجموع		47	%100	5.2	13.19	2.8	8.8	7.2	2.8	40

4. صياغة فقرات الاختبار

اعتمد الباحث في صياغة فقرات الاختبار التحصيلي الاختبارات الموضوعية (الاختيار من متعدد) ذو البدائل الأربعة، التي تقيس مستويات بلوم الستة، وبذلك يكون عدد فقرات الاختبار التحصيلي (40) فقرة من متعدد، وبالتالي ستكون أعلى درجة يحصل عليها الطالب (40) وأقل درجة (صفر) .

5. تعليمات الاختبار:

قام الباحث بوضع تعليمات واضحة ومفهومة قبل الاختبار، تبين كيفية الإجابة عن فقرات الاختبار.

6. صدق الاختبار:

قام الباحث بإيجاد الصدق للاختبار التحصيلي على النحو الآتي:

أ. الصدق الظاهري:

عرض الباحث الاختبار التحصيلي على مجموعة من المحكمين المختصين في (المناهج وطرائق تدريس التربية الفنية، والقياس والتقويم) ملحق (1) لإبداء آرائهم وملاحظاتهم بشأن صلاحيته، وقد اعتمد الباحث النسبة المئوية لاتفاق المحكمين ونسبة(85%) كمعيار لقبول الفقرات، وأظهرت النتائج حصول الفقرات على نسبة (100%) وبالتالي لم تحذف أي فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي .

ب. صدق المحتوى:

تم التأكد من صدق المحتوى من خلال جدول المواصفات الخارطة الاختبارية الذي يوضحها جدول (5) المذكور سابقا ضمن الفصل الثالث.

7. تجربة وضوح الفقرات والتعليمات:

طبق الباحث الاختبار التحصيلي على عينة من طلبة المرحلة الرابعة قسم التربية الفنية كلية الفنون الجميلة/ جامعة بابل بلغ عددها(20) طالب وطالبة بهدف التحقق من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته، وحساب متوسط الزمن المستغرق للإجابة، وقد تبين إن فقرات الاختبار جميعها واضحة ومفهومة، وتعليماته أيضاً، وأن متوسط الزمن المستغرق قد بلغ (60) دقيقة.

- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

أشارت اغلب أدبيات القياس إلى أهمية إجراء التحليل الإحصائي لفقرات المقاييس النفسية على عينات ممثلة للمجتمع الذي تؤخذ منه وتتصف بكبر حجمها، لذا ارتأى الباحث أن تكون عينة التحليل الإحصائي للفقرات (100) طالب وطالبة، يمثلون عينة التحليل الإحصائي، وفيما يأتي توضيح لخطوات اجراءات التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي لمادة المشاهدة والتطبيق:

أ. معامل صعوبة الفقرة:

عند حساب معامل صعوبة كُل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي (الاختيار من مُتعدد) وجدها تنحصر بين (0.38 – 0.76) وبذلك تعد جميع الفقرات مقبولة .

ب. القوة التمييزية للفقرات:

عند حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار اتّضح أنّ فقرات الاختبار التحصيلي (الاختيار من متعدد) تتراوح قوة تميزها بين (0,34–0,65).وبعد الاختبار فقراته مميزة إذا كان معامل تميزها أكثر من(0.30).

8. ثبات الاختبار:

يعد الثبات من الخصائص السايكومترية التي يجب توفرها في الاختبار الجيد، إذ يقصد بالثبات إن تكون أدوات القياس الأساسية على درجة عالية

من الدقة والإتقان والاتساق فيما نزود به البيانات على السلوك المفحوص (السدأي وفارس،2015)، وقد قام الباحث باستخراج معامل ثبات الاختبار التحصيلي، من خلال سحب الباحث بطريقة عشوائياً(50) ورقة اختبار من عينة التحليل الإحصائي البالغة (100) طالب، واستعملت معادلة ألفا كرونباخ، وبعد معالجة البيانات، اتضح أن معامل الثبات بلغ (0.86) للفقرات الموضوعية وهذا يعد معامل ثبات جيد.

الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية:

بعد أن تم التحقق من الخصائص القياسية للاختبار من حيث الصدق والثبات، وحساب صعوبة الفقرة وقوة تميزها، وفاعلية المموهات الخاطئة، أصبح الاختبار يتألف من (40) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، ، إذ تم تعديل بعض الفقرات ولم تحذف أيةَ فقرة منه، وبذلك أصبح جاهزاً للتطبيق، ملحق (4).

ب - مقياس الكفايات التدريسية.

بعد اطلاع الباحث على الأدبيات وعلى عدد من النظريات والمقاييس والدراسات السابقة التي درست موضوع الكفايات التدريسية ولتحقيق هدف البحث الحالي أعد الباحث مقياس الكفايات التدريسية تكونت من (47) فقرة تضمنت أربعة مجالات وهي (الكفايات التخطيط، والكفايات التنفيذ، والكفايات أسس وتصميم الوسيلة التعليمية ، والكفايات التقويم) وتحتوي على خمسة بدائل هي (بشكل كبير جدا، بشكل دائم ، بشكل متقطع ، بشكل نادر ، لا يقوم بذلك) ويكون مفتاح التصحيح هو (5،4،3،2،1) إذ تكون أقل درجة يحصل عليها المستجيب هي (47) وأكثر درجة يحصل عليها المستجيب هي (235). بعد إعداد الباحث لمقياس الكفايات التدريسية أجرى الباحث الخطوات الاتية :

- **التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الكفايات التدريسية:**

قام الباحث بتطبيق إجراءات التحليل الإحصائي لمقياس الكفايات التدريسية على نفس العينة البالغة(100) طالب التي اختيرت في الاختبار التحصيلي وكما يأتي:

أ. القوة التمييزية لفقرات لمقياس الكفايات التدريسية:

يستوجب حساب القوة التمييزية لفقرات المقاييس النفسية لغرض استبعاد الفقرات التي لا تميز بين الإفراد والاحتفاظ بالفقرات التي تميزهم، لأن توجد علاقة قوية بين دقة المقياس والقوة التمييزية من فقراته (Gregory, 2015:).

وللتحقق من القوة التمييزية لفقرات مقياس الكفايات التدريسية طبق الباحث المقياس على عينة التحليل الإحصائي المتكونة من (100) طالب وطالبة وتم تفريغ إجاباتهم وحساب الدرجة الكلية. ورتبت استمارات عينة البحث على نحو تنازلي وفقا للدرجة الكلية للمقياس وتم تحديد المجموعتان الطرفيتين، المجموعة العليا بنسبة (27%) وكان عدد إفرادها (27) ومجموعة دنيا بنسبة (27%) وكان عدد إفرادها (27) طالب وطالبة وبعد استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين الطرفيتين في الدرجات لكل فقرة من فقرات مقياس الكفايات التدريسية ، ظهر أن جميع الفقرات مميزة إذ تراوحت القيمة المحسوبة بين (33،2 – 09،6) بدلالة (0.05) لأن قيمها التائية المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية (1.96) بدرجة حرية (52) وبالتالي لم تحذف أي فقرة من الفقرات البالغة (47) فقرة، والبعض الآخر غير مميزة، والملحق (5) يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس الكفايات التدريسية.

5. الخصائص السيكومترية لمقياس الكفايات التدريسية:-

أ. صدق مقياس الكفايات التدريسية:

يشير الصدق إلى ما إذا كان مقياس معين يقيس بالفعل ما وضع لقياسه ولا يقيس شيء آخر سواه ، ويعد الصدق من الشروط الأساسية اللازمة للمقاييس وقد قام الباحث باستخراج نوعين من الصدق وهما كالآتي:

1. الصدق الظاهري :

يشير الصدق الظاهري فيما إذا كان الاختبار يبدو ملائما لقياس ما وضع من أجله، أي إن الاختبار يتضمن فقرات يبدو أنها على صلة بالمتغير أو الظاهرة المقاسة وأن هذه الفقرات متفقة مع الغرض الذي وضع الاختبار من أجله، وترى انستازي أن الصدق الظاهري يعد من الخصائص المرغوبة في الاختبارات (Anastasi&Urbina 2010).

وقد تم عرض فقرات مقياس الكفايات التدريسية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرائق تدريس التربية الفنية والقياس والتقويم ملحق (1)،وقد اعتمد الباحث النسبة المئوية لاتفاق المحكمين ونسبة(85%) كمعيار لقبول الفقرات، وأظهرت النتائج حصول الفقرات على نسبة (100%) وبالتالي لم تحذف أي فقرة من فقرات الكفايات التدريسية.

ب . الثبات:

يعد الثبات من الخصائص السايكومترية المهمة للمقياس وبسبب عدم إمكانية الحصول على الصدق التام في المقاييس النفسية لذا ينبغي حساب معامل ثباتها فضلاً عن التحقق من صدقها وقداخذَتْ عينةُ الثباتِ من عينةِ التحليلِ الإحصائيِ، وتم استعمال الثبات من خلال طريقة الاتساق الداخلي وتمثلت وجدول(6) يبين ذلك:

جدول (6): قيم معامل الارتباط بين الملاحظين في مقياس الكفايات التدريسية

المجالات	معاملات الارتباط بين الباحث والملاحظ الاول	معاملات الارتباط بين الباحث والملاحظ الثاني	معاملات الارتباط بين الملاحظ الاول والملاحظ الثاني
كفايات التخطيط للتدريس	79.984	79.691	84.009
الكفايات المتعلقة بالتنفيذ	81.264	80.123	82.951
الكفايات المتعلقة بالوسائل التعليمية التعلمية	82.659	82.325	81.650
الكفايات المتعلقة بالتقويم	80.479	81.649	80.001

وبعد ان قام الباحث باستخراج الصدق والثبات لمقياس الكفايات التدريسية أصبح جاهزا للتطبيق إذ يتكون من أربعة مجالات ولكل مجال عدد من الفقرات فبلغ عدد فقرات كفايات التخطيط (14) فقرة وفقرات كفايات التنفيذ (18) فقرة وفقرات كفايات اسس وتصميم الوسيلة التعليمية (6) فقرة وفقرات كفايات التقويم (9) فقرة لتكون عدد الفقرات الكلية (47) فقرة والذي يوضحه ملحق (6).

سادساً: الوسائل الإحصائية:

لأجل انجاز متطلبات البحث قام الباحث بالاستعانة ببرنامج الحقيبة الإحصائية SPSS الإصدار (26) ، استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

1. معادلة ألفا ـ كرونباخ : للاتساق الداخلي لحساب الثبات فقرات مقياس الكفايات التدريسية.
2. اختبار (ت) لعينتين مستقلتين: لتحقيق الفرضيتين والقوة التميزية لمقياس الكفايات التدريسية.
3. اختبار (ت) لعينتين مترابطتين للفرضية الثانية.
4. النسبة المئوية : للتعرف إلى نسبة الاتفاق بين المحكمين للاختبار التحصيلي والكفايات التدريسية.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

من أجل تحقيق هدف البحث الحالي؛ التعرف إلى (فاعلية برنامج تعليمي على وفق استراتيجية البنتاجرام في التحصيل وتنمية الكفايات التدريسية لدى الطلبة المطبقين بكليات الفنون الجميلة ؛ قام الباحث بالتحقق من خلال الفرضيات الاتية :

الفرضية الاولى : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات الطلبة المطبقين(المجموعة التجريبية) الذين سيدرسون باستعمال البرنامج التعليمي وفق استراتيجية البنتاجرام وبين متوسط درجات الطلبة المطبقين (المجموعة الضابطة) الذين سيدرسون وفق الطريقة التقليدية في اختبار التحصيل لمقرر المشاهدة والتطبيق .

وللتحقق من هذه الفرضية، تم حساب الأوساط الحسابية لدرجات طلبة المرحلة الرابعة للاختبار التحصيلي وكانت النتائج كما موضح في جدول (7):

جدول(7): نتائج اختبار(t-test) لعينتين مستقلتين في الاختبار التحصيلي

المجموعة	عدد الطلبة المدرسين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	31.20	6.155	58	4.925	2.002	دال
الضابطة	30	22.40	7.609				

ويتضح من الجدول أعلاه إن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي قد بلغ (31.20) وانحراف معياري (6.155) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي (22.40) وبانحراف معياري (7.609) عند درجة حرية (**58**) ويتضح كذلك إن القيمة المحسوبة، قد بلغت (**4.925**) وهي أكبر من القيمة الجدولية والتي بلغت (**2.002**) عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين أفراد العينة لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي، وتشير النتيجة الى تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين طبق عليهم البرنامج التعليمي على وفق استراتيجية البنتاجرام على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية ، وبهذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة، وهذا يشير الى تقدم المجموعة التجريبية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة المشاهدة والتطبيق.

الفرضية الثانية : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات الطلبة المطبقين (المجموعة التجريبية) الذين سيدرسون باستعمال البرنامج التعليمي وفق استراتيجية البنتاجرام وبين متوسط درجات الطلبة المطبقين(المجموعة الضابطة) الذين سيدرسون وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبارين القبلي والبعدي لمقياس الكفايات التدريسية .

وللتحقق من هذه الفرضية تم حساب الأوساط الحسابية لدرجات طلبة المرحلة الرابعة لمقياس الكفايات التدريسية، وكانت النتائج كما موضح في جدول (8):

جدول (8): نتائج اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين في مقياس الكفايات التدريسية البعدي

المجموعة	عدد الطلبة المدرسين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	179.066	33.501	58	3.939	2.002	دال
الضابطة	30	141.466	40.134				

يتضح من الجدول أعلاه إن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في مقياس الكفايات التدريسية قد بلغ (179.066) وانحراف معياري (**33.501**) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في مقياس الكفايات التدريسية (141.466) وانحراف معياري (**40.134**) عند درجة حرية (**58**) والقيمة المحسوبة قد بلغت (**3.939**) وهي اكبر من القيمة الجدولية (**2.002**) عند مستوى دلالة (0،05) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية في مقياس الكفايات التدريسية البعدي، مما يدل على تفوق طلبة المجموعة التجريبية ، وبهذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة، وهذا يشير النتيجة الى تحسين الكفايات التدريسية لدى الطلبة المطبقين في المجموعة التجريبية.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات الطلبة المطبقين (المجموعة التجريبية)الذين سيدرسون على وفق البرنامج التعليمي بوساطة استراتيجية البنتاجرام في الاختبارين القبلي – البعدي لمقياس الكفايات التدريسية.

وللتحقق من هذه الفرضية تم حساب الأوساط الحسابية لدرجات طلبة المرحلة الرابعة لمقياس الكفايات التدريسية ،وكانت النتائج كما موضح في جدول (9).

جدول (9): نتائج اختبار (t-test) لعينتين مترابطتين في مقياس الكفايات التدريسية القبلي - البعدي

المجموعة	الاختبار	عدد الطلبة المدرسين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	القبلي	30	119.633	28.404	29	31.267	2.002	دال
	البعدي		179.066	33.501				

يتضح من الجدول أعلاه إن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية القبلي في مقياس الكفايات التدريسية قد بلغ (**119.633**) وانحراف معياري (28.404) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية البعدي (**179.066**) وانحراف معياري (**33.501**) عند درجة حرية (**29**) والقيمة المحسوبة (**31.267**) وهي اكبر من القيمة الجدولية (**2.002**) عند مستوى دلالة (**0،05**) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائيا لصالح الاختبار البعدي في مقياس الكفايات التدريسية مما يدل على تنمية الكفايات التدريسية لدى الطلبة المطبقين في المجموعة التجريبية.

-تفسير النتائج ومناقشتها:

1. الفرضية الاولى: إن فاعلية البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية البنتاجرام ساعد الطلبة على الفهم العميق والتخلي عن الفهم السطحي، والتمكن من فهم المادة الدراسية، وتحليل المفردات الواردة في المقرر الدراسي، وتكوين ترابط بين الكفايات التدريسية ، فمن ملاحظات الباحث البصرية خلال تنفيذ التجربة لاحظ قدرة الطلبة على حل المشكلات المعدة مسبقا مما يعني انهم على درجة من الوعي والادراك ومعرفة بعمليات التفكير، وادارة المشكلة وكيفية التخطيط واتخاذ القرار ثم تطبيقه، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراستي التميمي (2021)،وحسنين(2021) التي تشابهت نتائجهما مع نتائج هذا البحث.

2. الفرضية الثانية: أن المجموعة التي خضعت للبرنامج التعليمي على وفق استراتيجية "البنتاجرام" وفرت المناخ الملائم للتعلم النشط المتمركز حول الطالب، الموصوف بالتفاعل الصفي وهو ما ساعد على تنظيم الأفكار ، وجعل الطالب منتبه طيلة مدة الدرس ، إذ يحمله على المشاركة الفاعلة والظهور بصورة جيدة أمام زملائه ، وبالنتيجة تحصل التنمية للكفايات التدريسية من (تخطيط وتنفيذ وتقويم) بطريقة أفضل من الطلبة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية ،ويرى الباحث ان معرفة الطلبة المطبقين بالكفايات التدريسية تجعلهم قادرين على القيام بعملية التدريس عن طريق تحليلها الى مجموعة من السلوكيات، اذ ان حركة اعداد المدرسين القائمة على الكفايات تعتمد على الاتجاه السلوكي مما أدى إلى ارتباطها عضوياً بالبرنامج القائم على الأهداف السلوكية الإجرائية، وهذا ما يتفق مع نتيجة دراسة التميمي (2021) .

3. الفرضية الثالثة: ساعد البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية "البنتاجرام" في توافر مواقف تعليمية لممارسة مجموعة من المهارات، منها طرح التساؤلات، وحل المشكلات، و وضع الفروض، والتنبؤ في ضوء المعطيات ، واتخاذ القرار، والتفسيرات، مما أدى الى تحسين المهارات التدريسية لديهم، ويرى الباحث استراتيجية "البنتاجرام" قد ساعدت الطالب على التمركز حول التعلم عن طريق البحث والاستكشاف للمعلومات، فضلا عن أنها تسهم في استثارة دافعيتهم واقتراحهم لحلول واقعية للمشكلات مما جعلهم يدركون الحقائق ويربطونها بالواقع الذي يشاهدونه في البيئة التي يعيشون فيها، وهذا ما يتفق مع نتيجة دراسة التميمي (2021) التي جاءت مشابه لنتائج هذا البحث .

- **الاستنتاجات :** في ضوء نتائج البحث تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

1.أظهرت نتائج البحث أثرا إيجابيا في استخدام استراتيجية "البنتاجرام" مما ساهمت في زيادة تحصيل طلبة المرحلة الرابعة في مادة المشاهدة والتطبيق.

2.إن البرنامج التعليمي المعد وفق استراتيجية "البنتاجرام" يؤدي دوراً كبيراً في تلبية الحاجات التدريبية للطلبة المطبقين.

3.البرنامج التعليمي قائم على استراتيجية "البنتاجرام" له فعالية في تحسين الكفايات التدريسية للطلبة المطبقين.

- **التوصيات:** في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث المؤسسات ذات العلاقة بما يأتي:

1.إقامة الدورات التدريبية في قسم الإعداد والتدريب بحسب الحاجات التدريبية للمدرسين.

2.ضرورة تعزيز قدرة المدرسين على الربط بين النظرية والتطبيق من خلال إشراكهم في ورش عمل تسمح لهم بتطبيق مخزونهم المعرفي بشكل واقع عملي وتنمي مهارات التفكير.

- **المقترحات:** في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يقترح الباحث البحثين الآتيين:

1.إجراء بحث "أثر بيئة تعليمية تفاعلية مقترحة على وفق استراتيجية البنتاجرام في تحصيل طلبة المرحلة المتوسطة في مادة التربية الفنية وتفكيرهم السابر:.

2.إجراء بحث "فاعلية برنامج تدريبي على وفق استراتيجية البنتاجرام لمدرسي التربية الفنية للمرحلة الإعدادية والاداء التدريسي لديهم".

المصادروالمراجع

أبو جادو، ص. م. (2015). *علم النفس التربوي*. (ط12). الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الاسدي، س. ج. وفارس، س. ع. (2015). *الأساليب الإحصائية في البحوث للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والإدارية والعلمية*. (ط1) الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

بدوي، ر. م. (2010). *التعلم النشط*. الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر.

بواب، ر. (2013). *الكفايات المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة، طلبة جامعة جيجل أنموذج*. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة سطيف، الجزائر.

التميمي، ي. ع. خ. ج. (2021). *أثر استراتيجية البنتاجرام في تحصيل مادة مبادئ البحث التربوي لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.

الجبورى، ح. م. ج. (2013). *منهجية البحث العلمى*. (ط1). الأردن: دار الصفاء.

حسنين. (2021). *فاعلية برنامج تدريبى قائم على استراتيجية البنتاجرام لتنمية مهارات البحث العلمى لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلى*. رسالة منشورة، جامعة بيشة، المملكة العربية السعودية.

زاير، س. ع. وداخل، س. ت. (2015). *اتجاهات حديثة فى تدريس اللغة العربية*. (ط1). الأردن: دار المنهجية للطباعة والنشر.

زاير، س. ع. وامين، ا. م. (2020). *فلسفة تربوية برؤية حديثة*. (ط1). الأردن: دار الرضوان للنشر والتوزيع.

زيتون، ع. م. (2005). *أساليب تدريس العلوم*. الأردن: دار الشروق.

السليتى، ف. م. م. (2015). *استراتيجيات التدريس المعاصر*. الأردن: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.

شاهى، ع. ح. ع. (2010). *استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وانماط التعلم*، الإسكندرية، مصر.

الصجري، ر. ك. خ. (2018). *فاعلية برنامج تعليمى قائم على البنائية الاجتماعية فى التحصيل وتنمية التفكير الحاذق والتسامح الاجتماعى لدى طلبة كلية الدراسات القرآنية- جامعة بابل*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة البصرة، العراق.

عباس، م. ف. (2015). *فاعلية برنامج تعليمى على وفق نظرية الإبداع الجاد فى تنمية التفكير الحاذق لدى طلاب الصف الخامس الادبى فى مادة التاريخ*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى، العراق.

عبد السلام، م. (2021). *استراتيجيات التعلم النشط*. الامارات: مكتبة نور.

عبد العزيز، ع. س. ص. ومرسى، ن. ق. (2017). *استراتيجية البنتاجرام ونظرية تريز لحل المشكلات بطرق إبداعية دليل (أنشطة – تدريبات – اختبارات)*. مصر: مكتبة الانجلو المصرية.

عبد العزيز، ع. س. ص. (2016). *استراتيجية البنتاجرام لتنمية مهارات التفكير وحل المشكلات*. مصر: مكتبة الانجلو المصرية.

الفتلاوي، س. م. ك. (2003). *كفايات التدريس "المفهوم، التدريب، الاداء"*. الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

إبراهيم، ل. ح. (1988). تقويم أداء الفرقة الرابعة بكلية التربية الفنية لبعض مهارات التدريس؛ دراسة ميدانية. *مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس*، 2(7)، 131 - 132.

محمود، س. ا. (2013). *اثر برنامج تعليمي وفق نظرية تريسي في الدافعية العقلية لدى طالبات المرحلة الإعدادية*. جامعة ديالى، العراق.

المسعودى، م. ح. وآخرون (2015). *المناهج وطرائق التدريس فى ميزان التدريس*. (ط1). الأردن: دار الرضوان عمان.
النعيمي، م. ع. وعمار، ع. ع. (2011). *استخدام الطرق الإحصائية في تصميم البحث العلمي*. (ط). الأردن: دار اليازوري للنشر والتوزيع.
فوزي، ي. وحسني، ل. (2010). *التربية الفنية بين النظرية والتطبيق*. (ط1)، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.

References

Anastasi, A., & Urbina, S. (2010). *Psychological Testing*. New Delhi, India: PHI Learning Private Limited.

Barnes, & Taylor. (2017). What research suggests about teaching thinking skills. In A. Costa (Ed.), *Developing Minds: A Resource Book for Teaching Thinking* (pp. xx–xx). Alexandria, VA: Association for Supervision and Curriculum Development.

Dolk, D., & Granat, J. (2012). *Modeling for Decision Support in Based-Network Services: The Application of Quantitative Modeling to Service Science*. Springer Heidelberg Dordrecht London. New York, NY: Springer Science.

Gregory, R. (2015). *Psychological Testing: History, Principles, and Applications* (7th ed.). England: Pearson Education Limited.

Hu, F., Sato, K., Zhou, K., & Teeravarunyou, S. (2016). From knowledge to meaning: User-centered product architecture framework comparison between OMUKE and SAPAD. *International Forum on Management, Education and Information Technology*.